استخدمت روسيا والأرجنتين محرقة في العاصمة الارجنتينية بوينس أيرس لإحراق 389 كيلوغراما من الكوكائين تمت مصادرتها في حملة على المخدرات في السفارة الروسية.

وتقدر القيمة الإجمالية للكوكائين الذي تم إحراقه 93 مليون دولار.

ومن بين ستة أشخاص احتجزوا فيما يتعلق بالقضية حارس سابق في السفارة الروسية ورجل شرطة أرجنتيني.

في عام 6102، أبلغ السفير الروسي السابق المسؤولين الأرجنتينيين بوجود 12 حقيبة سفر مخبأة في ملحق بالسفارة، وقال إنها معبأة بالمخدرات.

وإثر ذلك، فتحت الشرطة الأرجنتينية الغرفة ليلا بمفتاح تابع للسفارة، واستبدلت الكوكائين بالطحين. كما أنها بدأت بمتابعة الحقائب بجهاز تعقب عن بعد.

وكانت الخطة تشمل انتظار قيام المسؤول عن اخفاء الحقائب باستعادتها، وإلقاء القبض عليهم.ولكن الشرطة انتظرت طويلا، كما أوضحت وزيرة الأمن الأرجنتينية باتريسيا بولريش.

وقالت بولريش لوكالة تاس الروسية للأنباء "انتظرت الشرطة 14 شهرا، وظننا في مرحلة من المراحل أنهم لن يأتوا لاستردادها وأنهم اكتشفوا أننا نشتبه فيهم. ولكن كل الأمور سارت على ما يرام".

وبعد مرور عام، وصلت الحقائب إلى موسكو، وتلا ذلك عمليات الاعتقال. ولم يتضح حتى الآن لماذا استغرق نقل الحقائب كل هذه المدة الطويلة.

وشارك السفير الروسي دميتري فيوكتسوف وبولريش في عملية إحراق المخدرات الثلاثاء.

ويعتقد أن زعيم المجموعة المسؤولة عن تهريب المخدرات هو أندريه كوفالتشوك، الذي ألقي القبض عليه في ألمانيا وتم ترحيله إلى روسيا في يوليو/تموز الماضي.

وقالت وسائل الإعلام الروسية إن المتهمين الآخرين هم فلاديمير كالميكوف وإشتميرخودجاموف وعلي أبيانوف.

وتشتبه السلطات في أن كوفاتشوك جند كوفالتشوك وأبيانوف لتخزين الكوكائين في المدرسة الملحقة بالسفارة وتدبير نقلها إلى روسيا. وآنذاك كان أبيانوف يعمل وقتها حارسا في السفارة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/08/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com